

تحليل النص التاريخي 02:

1-المقدمة:

أ-طبيعة النص:

تاريخي ذو طابع اجتماعي ثوري تحرري، بحيث يعكس مساهمة المرأة الجزائرية في معركة التحرير الوطني

ب--مصدر النص:

-النص مقتبس من مصدر مطبوع-كتاب-أساسي لتاريخ الثورة الجزائرية و الذي يندرج ضمن المذكرات الشخصية، الصادر عن مجاهد و كاتب عاش لأحداثها، إنه بو الطمين جودي الأخضر، حيث تناول هذا الأخير في كتابه أحداث الثورة، و تطوراتها و مختلف الأنشطة و مجالات الحياة المرتبطة بها من سياسية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية

أحتوى الكتاب على تمهيد تطرق إلى أهمية الدراسة و اشكالياتها الصميمة، و قسمين رئيسيين فالأول اشتمل على تسعة فصول عالج الكاتب من خلالها التحضير السياسي و العسكري للثورة، ثم ظروف اندلاعها و مختلف الاحداث و التطورات التي عرفتها لغاية استرجاع السيادة الوطنية 1962، أما القسم الثاني من الكتاب فيتديء بالفصل العاشر و يتوقف عند الفصل الثاني و العشرين، فقد تطرقت هذه الفصول إلى بعض مظاهر التنظيم الاجتماعي و الصحي و الثقافي و القضائي للثورة الجزائرية لاسيما في الولاية التاريخية الثانية. تم طبع الكتاب بالمؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر سنة 1987

-صاحب النص:

-بو الطمين جودي الأخضر، مجاهد و مؤرخ من تلاميذ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، من مواليد 1931 بـ: برج الطهر -لاية جيجل-، تلقى تعليمه الأولي بمدرسة قرآنية بمشتى الطماننة بالقرب من مسقط رأسه. انتقل في عام 1947 إلى معهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة و تخرج منه سنة 1951. ثم تابع تعليمه بالزيتونة بتونس خلال الفترة الممتدة بين 1951 و 1952

و حصل في سنة 1952 على عضوية أول بعثة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى جامعة بغداد بالعراق و درس بدار المعلمين و تخرج منها بشهادة ليسانس في التاريخ و الجغرافيا سنة 1956

و في جوان 1956 انتقل إلى من العراق إلى القاهرة بمصر و بها التحق بصفوف الثورة الجزائرية و تدرب بمصر. و لما عاد إلى الجزائر عمل بصفوف جيش التحرير لوطني مجاهدا و أسندت إليه عدة مسؤوليات ثورية منها عضو المنطقة الخامسة من الولاية الثانية و بعد الاستقلال اشتغل في التعليم الثانوي و اهتم بالكتابة التاريخية و الصحفية، توفي سنة 2018 عن عمر يناهز 87 سنة.

ج-السياق التاريخي للنص:

إن الدور المنوط بالمرأة الجزائرية في الثورة التحريرية 1954-1962 جاء في ظل سعي المحتل لتوظيفه شتى الوسائل و الآليات لايقاف زحف الثورة و تشويه سمعتها و عزل الشعب الجزائري عنها عن طريق دعايته الإعلامية الباطلة و حربه النفسية، إلا أن الثورة وقفت له بالمرصاد لما وظفت هي الأخيرة أجهزتها و امكانياتها الخاصة لتعبه جميع فئات الشعب لخدمة الكفاح التحرري الوطني و على رأسها-الفئات- المرأة التي أبليت البلاء الحسن في دعم الثورة عسكريا اجتماعيا ثقافيا سياسيا، مبرهنة أن الشعب كله ملتحف حول ثورته و قيادته، مما جعل الثورة تزداد قوة و تستمر في نشاطها ضد المحتل بكل عزيمة محققة انتصارات في الداخل و الخارج حتى تمكنت من استعادة حرية الجزائر و استقلالها.

د-الأفكار:

1-الفكرة العامة:

-اسهامات المرأة الجزائرية في الثورة التحريرية 1954-1962

2- الأفكار الرئيسية:

-العلاقة التكاملية بين الرجل و المرأة

«الكل يعلم.....و طيعيا بدونها...»

-ظروف المرأة الجزائرية القاسية ابان الاحتلال الفرنسي و علاقتها بالتحاقها بصفوف الثورة الجزائرية

«و انطلاقا من هذا المفهوم.....و تعشق الحرية...»

-مظاهر مساهمة المرأة الجزائرية في الثورة الجزائرية

بقية الفقرة الأخيرة من النص

2-الشرح و التحليل:

-الأعلام والمصطلحات:

1-المناضلون والمناضلات:

يقصد بهم جميع المواطنين و المواطنات الذين تطوعوا و انخرطوا في جبهة التحرير الوطني و التفوا حول الثورة و قدموا لها كل المساعدات الضرورية، وشكلوا بذلك خلايا تنظيمية

2-جيش التحرير الوطني:يتألف جيش التحرير من قسمين أساسيين هما:

-المجاهدون: وهم الجنود الذين يرتدون اللباس العسكري ويعتبرون القوة الضاربة لجيش التحرير الوطني.
أما القسم الثاني لا يرتدي عناصره اللباس العسكري، وهما صنفين:

-المسبلون و المسبلات: قوة مساعدة لجيش التحرير، حيث تقوم بإيصال المعلومات و الأخبار حول تحركات العدو للجيش، و كشف الخونة و المتعاونين مع العدو، و المساهمة في التموين بالأغذية و الأسلحة و الأدوية....

-الفدائيون و الفدائيات: هم مناضلون متطوعون منخرطون في جبهة التحرير الوطني و يختفون في لباس مدني و يتركز نشاطهم في القرى و المدن، و تخضع عملياتهم القتالية لأوامر جيش التحرير، و اهم الاعمال المكلفون بها هي: تدمير و تخريب منشآت العدو الاقتصادية و تصفية الخونة و أعداء الثورة.....

-التحليل:اعتمادا على النص و الشروحات التي تطرقنا إليها حوله، و من خلال ما درست حلل الأفكار الأساسية المحددة سلفا تحليلا تاريخيا

3-التعليق على النص:

النص يعكس النزعة التحررية لصاحبه ككاتب و مجاهد شارك في الثورة لاسيما على مستوى الولاية الثانية-الشمال القسنطيني-،و من ثمة قدم حقائق في غاية الأهمية عن دور المرأة الجزائرية في معركة التحرير خلال فترة 1954-1962، حيث بين دورها كمجاهدة مقاتلة و كمرضة و كمعلمة و مرشدة سياسية في توعية و تعبئة النساء الجزائريات و كمتريضة لأخبار العدو و الخونة من الجزائريين، و بالتالي كانت مساهمتها قيمة مضافة للثورة الجزائرية التي مكنتها في الأخير من لاستمرار في نشاطها و احباط مخططات العدو الرامية لإجهاضها.

4-فوائد النص-خاتمة-

-عبرت المرأة من خلال مساهمتها في الثورة الجزائرية عن رفضها لكل أنواع العبودية و الاستبداد و الاستغلال العنصري الذي مارسه ضدها المحتل، و عن تشبثها بالحرية و الانعتاق، و أنها مثل الرجل الجزائري الغيور عن وطنه و الذي لا يمكن له أن يعيش تحت سيطرة عدو دخيل و كافر، لذلك لم تدخر المرأة الجزائرية جهدا في سبيل دعم الثورة و نصرتها من أجل استرجاع السيادة الوطنية المسلوبة

-قوة تنظيم الثورة في تجنيد كافة فئات الشعب و التصدي لمحاولات العدو لعزلها-الثورة-
بواسطة الوسائل القمعية و الاغرائية